



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة الثالثة
روما، 7-9 يوليو/تموز 2014
متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

### المحتويات

الفقرات		
3-1	مقدمة	أولاً -
12-4	متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية وإستخدامها المستدام وتنميتها	ثانياً -
14-13	التوجيهات المطلوبة	ثالثاً -

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طاب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org).

## أولاً - مقدمة

1- أكدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الحادية عشرة العادية على أهمية الموارد الوراثية الحرجية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر والاستدامة البيئية وشددت على المزايا النسبية للمنظمة وعلى أهمية عملها في هذا المجال. وشددت الهيئة على الحاجة الملحة للتعاطي مع مسألة صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها على نحو مستدام من خلال الإدارة الحرجية المستدامة، خاصة بالنسبة إلى الموارد المعرضة للخطر على المستوى العالمي. وأقرت بأن الافتقار إلى المعلومات يحد من قدرة صانعي القرارات على تحديد الإجراءات اللازمة بالنسبة إلى الموارد الوراثية الحرجية على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية. وطلبت الهيئة إلى الفاو إعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم لكي تنظر فيه في دورتها الرابعة عشرة العادية. وقامت الهيئة بإنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية معنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) لإسداء المشورة وإصدار توصيات خلال هذه العملية.<sup>1</sup>

2- وأنتت الهيئة في دورتها الرابعة عشرة العادية على التقدم المحرز في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وطلبت إلى الفاو وضع التقرير بصيغته النهائية خلال سنة 2013. وقامت باستعراض ومراجعة مسودة أولويات العمل الاستراتيجية للموارد الوراثية الحرجية واتفقت عليها باعتبارها خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها<sup>2</sup> والتي اعتمدها مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين التي عُقدت في شهر يونيو/حزيران 2013.<sup>3</sup> وطلبت الهيئة أيضاً إلى الفاو إعداد استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية وشجعت تعبئة الموارد المالية الكافية، والتي من المفضل أن تكون من المساهمات الطوعية، لدعم عملية التنفيذ خاصة في البلدان النامية.

3- وتعرض هذه الوثيقة بإيجاز الأنشطة الرئيسية التي تنفذها الفاو في إطار متابعة اعتماد خطة العمل العالمي لتعزيز فهمها على نحو أفضل.

## ثانياً - متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

4- عُرض على الهيئة في دورتها الرابعة عشرة العادية التي عُقدت في شهر أبريل/نيسان 2013 مشروع تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم يستند إلى تقارير 86 بلداً بما يغطي 76 في المائة من مساحة الأراضي الإجمالية في العالم و85 في المائة من مساحة الغابات في العالم. وأقرت الهيئة بالتقدم المحرز في إعداد التقرير وأبدت تعليقاتها على ما تضمنته من نتائج رئيسية طالبة أخذها بعين الاعتبار<sup>4</sup> عند وضع التقرير بصيغته النهائية. وقبل الانتهاء من إعداد التقرير، أتيحت المسودة الأخيرة من التقرير، بناء على طلب الهيئة، للبلدان لمدة ستة أسابيع. وأبدت تسعة (9) من البلدان والمؤسسات تعليقاتها للأمانة خلال هذه العملية التشاورية وأدرجت حسب المقتضى في النسخة النهائية من التقرير. وأعدت النسخة النهائية من التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وجرى إطلاقها في 3 يونيو/حزيران 2014.

5- وتتضمن خطة العمل العالمية 27 أولوية من الأولويات الاستراتيجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية موزعة على أربعة مجالات عمل ذات الأولوية هي: (1) زيادة توافر المعلومات

<sup>1</sup> الفقرات 54-56 في الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

<sup>2</sup> الفقرات 50-52 في الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

<sup>3</sup> الفقرة 77 في الوثيقة C 2013/REP.

<sup>4</sup> الفقرة 50 في الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

عن الموارد الوراثية الحرجية وتحسين فرص النفاذ إليها؛ (2) صون الموارد الوراثية الحرجية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها؛ (3) استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها على نحو مستدام؛ و(4) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات.

6- عُرضت على الهيئات الإقليمية للغابات التابعة للفاو معلومات عن التقدم المحرز لوضع الصيغة النهائية للتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم واعتماد خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية من قبل الهيئة في دورتها الرابعة عشرة ومن قبل مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين. وعُقدت مناقشات بهذا الشأن خلال انعقاد دورة هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سبتمبر/أيلول 2013<sup>5</sup> والدورة السابعة والثلاثين المشتركة للهيئة الأوروبية للغابات والدورة الحادية والسبعين للجنة المعنية بالغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013<sup>6</sup> والدورة السابعة والعشرين لهيئة غابات أمريكا الشمالية<sup>7</sup>.

7- وأوصي خلال هذه المناقشات بأن تواصل الفاو تقديم الدعم الفني للبلدان في مجال الموارد الوراثية الحرجية وبأن توطّد تعاونها مع المنظمات الإقليمية التي تقوم بتنفيذ البرامج ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية (بما فيها سيلفا مديترانيا في إقليم الشرق الأدنى)<sup>8</sup>.

8- وبعد مناقشات في الهيئات الإقليمية للغابات، بحثت لجنة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة في دورتها المنعقدة من 23 إلى 27 يونيو/حزيران 2014 خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية (البند 5-5 من جدول الأعمال).

9- وقد سلّطت اللجنة الضوء في مناقشاتها على التأخير الحاصل في إعداد التقارير الوطنية وأسبابه المختلفة في العديد من البلدان. ويقضي إعداد التقارير الوطنية بتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية وتحديد الاحتياجات والأولويات للبرامج الوطنية والإقليمية من أجل صون تلك الموارد واستخدامها وإدارتها على نحو مستدام. ولم يكن التمويل من خارج الميزانية متاحاً بشكل محدد لدعم عملية إعداد التقارير القطرية. غير أن أكثر من 30 بلداً من بلدان العالم حظيت بالدعم لإعداد تقاريرها الوطنية (في إطار المشاريع القطرية والإقليمية لمرفق برنامج التعاون التقني) وساهمت المشاورات الإقليمية في تسهيل إعداد التقارير الوطنية ووضعها بصيغتها النهائية، مع أن تلك المشاورات جاءت في مرحلة متأخرة جداً من العملية (من يوليو/تموز إلى أكتوبر/تشرين الأول 2012).

10- وتواصل الفاو تعاونها مع الشركاء من أمثال اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وحدائق كيو النباتية الملكية وإدارة الغابات الكندية وسيلفا مديترانيا ومبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل<sup>9</sup> ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أجل دعم تنفيذ خطة العمل العالمية.

11- وإقراراً بأنه من غير الممكن صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها على نحو مستدام بمعزل عن غيرها، تلحظ مسودة استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية تدابير لدمج الموارد الوراثية الحرجية مع استراتيجيات وبرامج أخرى على المستويات

<sup>5</sup> الوثيقة FO:LACFC/2013/10

<sup>6</sup> الوثيقة FO:EFC/2013/Inf.4

<sup>7</sup> الوثيقة FO:NAFC/2013/5.3

<sup>8</sup> الفقرة 55 في الوثيقة FO:NEFRC/2014/14

<sup>9</sup> مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل هو برنامج أطلقه الاتحاد الأفريقي ويضم أكثر من 20 بلداً من منظمة الساحل والصحراء الكبرى، فضلاً عن عدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

الوطنية والإقليمية والعالمية. وبالإمكان تلبية الاحتياجات وأولويات العمل المحددة بالنسبة إلى الموارد الوراثية الحرجية على نحو أفضل من خلال استراتيجيات وبرامج وطنية وإقليمية وعالمية أوسع نطاقاً. ومن شأن تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية أن يعزز استدامة إدارة الغابات وأن يساهم في الوقت نفسه في تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة وغايات آيشي للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

12- فضلاً عن الأنشطة المذكورة أعلاه، عرضت الفاو النتائج الرئيسية الصادرة عن التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وعن خطة العمل العالمية في منتديات دولية مختلفة، بما فيها عدد من حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل بناء القدرات بغية دعم البلدان في سعيها إلى تحقيق غايات آيشي للتنوع البيولوجي المتصلة بصون النظم الإيكولوجية وإعادتها إلى ما كانت عليه (الغايات 5 و 11 و 15) وذلك بهدف إطلاع جمهور أوسع على مضمون التقرير وخطة العمل العالمية وللمباشرة بإعطاء دفع لتنفيذ خطة العمل العالمية.

### ثالثاً – التوجيهات المطلوبة

13- إن جماعة العمل مدعوة إلى أخذ العلم بأنشطة المتابعة لخطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

14- وقد ترغب جماعة العمل أيضاً في توصية الهيئة بما يلي:

- (1) توصية الفاو بمواصلة تقديم الدعم الفني للبلدان في مجال الموارد الوراثية الحرجية، خاصة لدعم استراتيجيات التنفيذ التي وضعتها الهيئة؛
- (2) دعوة الفاو إلى توطيد تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية التي تقوم بتنفيذ برامج متصلة بالموارد الوراثية الحرجية، وذلك أيضاً لدعم استراتيجيات التنفيذ التي وضعتها الهيئة؛
- (3) دعوة الفاو إلى المضي قدماً في الترويج لخطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية واستراتيجية تنفيذها على المستويين الوطني والدولي، بما في ذلك لدى الهيئات الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، باعتبارها أداة مفيدة للتعاطي مع مسائل صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها على نحو مستدام؛
- (4) دعوة الفاو إلى تشجيع تنفيذ خطة العمل العالمية على المستوى الوطني أيضاً انطلاقاً من استراتيجية التنفيذ التي وضعتها الهيئة وضمن تآزر وثيق مع البرامج الوطنية ذات الصلة الموجودة ومنها مثلاً البرنامج الوطني للغابات، برنامج العمل الوطني التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، برنامج العمل الوطني للتكيف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبنوع خاص استراتيجيات وخطة العمل الوطنيتين لحفظ التنوع البيولوجي التابعتان لاتفاقية التنوع البيولوجي.